عدد ٦٩٧ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٦

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cite Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٢ صفر سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٠ ماي سنة ١٩٠٢

مشروع وطني جليل

احداث مستعمرة فلاحية اهلية

اشارت جريدة الحاضرة في بعض اعدادها الفارطة الى مساعي اللجنة التي تشكلت منذ اشهر لاحداث مستعمرة اهلية يتدرب فيها ابناء المسلمين على الاعمال الزراعية بجميع انواعها طبقا للاصول الفلاحية الحديثة ويسرنا ان نبشر العموم بان مساعي اللجنة المذكورة قرنت بالنجاح وان القانون الذي حررته للغرض المشار اليه احرز الان على موافقة الدولتين الحامية والمحمية بحيث لا يلبث هذا المشروع الجليل ان يبرز ان شاء الله من القوة الى الفعل

ونحن لا نرى اليوم حاجة الى تعداد الفوائد العميمة التي تاتي من وراء السعي في نشر الفنون الزراعية بين ابناء المسلمين اذ لا يوجد في انحاء المملكة عاقل الا وله العلم اليقين بان الفلاحة هي الباب الوحيد الذي يمكن للاهالي ان يلجوه في الاوقات الحاضرة للتكسب والاسترزاق ولا نجاح للفلاحة الا بالجد والكد والعمل على الاساليب التي نشاهد نتايجها في مزارع مواطنينا من هؤلاء الاجانب على اختلاف اجناسهم فالمسئلة لا تحتاج الى برهان وهي بالنسبة الى التونسيين مسالة كلية حياتية لا تستدعي مزيد البيان ولذا نقتصر على سرد الادوار التي اخذتها اعمال اللجنة والمنشور الذي حررته للعمال بانحاء المملكة ولاعيان الاهالي في الحث على الاكتتاب لجمع الاموال اللازمة لتاسيس المستعمرة المذكورة فنقول

اشارت الحاضرة سابقا الى ان اصل هذا المشروع ترآى منذ نحو ثلاث سنين لصديقنا البارع النشيط السيد الطاهر العجيمي عامل المنستير الآن وكان اذ ذاك عاملا على زغوان فحرر في ذلك صورة مشروع بعث به الى الدولة المحمية وانتقل من ادارة الى اخرى للنظر في فصوله وفي العام الفارط تشكلت لجنة لتحرير مشروع جديد وتعضيده لدى ارباب الحل والعقد وانتظم عقد اللجنة المذكورة من الذوات الآتية اسماؤهم

جناب امير اللواء السيد محمد العصفوري رئيس المجلس البلدي وشيخ المدينة

جناب مسيو طوشون قنصل فرنسا والمراقب المدني بالحاضرة

السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف

مسيو الكونت دوهيدوفيل احد اعيان الملاكة الفرنسويين

السيد محمد الاصرم مدير الغابه

مسيو مينانقوان متفقد بادارة الفلاحة

السيد محمد بن الخوجة رئيس قسم المحاسبة بالادارة العامة

السيد الطاهر العجيمي عامل المنستير

السيد عبد الجليل الزاوش احد اعيان الملاكة

السيد عمر بوحاجب مثله

السيد بكار زروق مثله

الاميرالاي السيد محمد الدويك عامل طبربه

السيد علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة

السيد عبد الجليل بن ابراهيم احد اعيان الملاكة

وقد وضعت هذه اللجنة مشروعها تحت رعاية سيدنا ومولانا المعظم ورعاية جناب الوزير المقيم العام وجناب الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجعلت رئاستها الشرفية لسمو ولي العهد المعظم واشراف جناب روساء الادارات العامة بالحكومة الحمية

ثم انتخبت من بين اعضائها رئيسا وكاتبا وامينا للمال وهم

الرئيس امير اللواء السيد محمد العصفوري
امين المال السيد البشير صفر
الكاتب السيد عبد الجليل الزاوش

ثم حررت قانونا عرضته على الدولة فوافقت عليه في ١٢ افريل المنصرم وهذا نص ما به الحاجة من فصوله

الفصل الاول

احدثت بتونس تحت عنوان « مستعمرة فلاحية اهلية » جمعية وظيفتها تربية وتدريب الاطفال من ابناء الاهالي اليتامى والفقراء والقلّاء او الذين يرغب اولياؤهم تدريبهم على الاعمال الفلاحية

الفصل الثاني

انجازا لهذا المشروع تمنح جمعية الاوقاف مجانا للجمعية المذكورة على طول مدة وجودها هنشيرا لتاسيس المستعمرة المذكورة

الفصل الثالث

القصد من التعليم بهذه المستعمرة هو تخريج فلاحة وعملة فلاحين متدربين على الاعمال الفلاحية بالاساليب الحديثة

الفصل الرابع

الاقامة للتعليم بالمستعمرة لا تستوجب اجرا ما على التلامذة ويستثنى من ذلك ما يمكن ان يؤديه الراغبون في تعليم ابنائهم بالاجرة وقدره مائتان وخمسون فرنكا في العام

الفصل الخامس

جمعية المستعمرة تخول لانجب تلاميذها حصصا مالية تستودع بصناديق اقتصادية من النوع المسمى (دفتر صندوق التوفيرات)

الفصل السادس

الجمعية المذكورة تتركب من اعضاء موسسين واعضاء محسنين واعضاء واهبين واعضاء شرفيين فالاعضاء الموسسون وعددهم اربعة عشر عضوا يتكون منهم مجلس ادارة المستعمرة الفلاحية وهم الذين يديرون سائر شؤون الجمعية والاعضاء المحسنون هم الذين يعينون المستعمرة بالف فرنك او اكثر والاعضاء الواهبون هم الذين يعينونها من خمسمائة فرنك الى الف فرنك والاعضاء الشرفيون هم الذين يعينونها من مائتين الى خمسمائة فرنك

الفصل السابع

مداخيل الجمعية تتكون - اولا - من متحصل الاكتتابات العامة - ثانيا من السلفات او الاعانات التي يمكن ان تحصل عليها الجمعية من الدولة التونسية او من المصالح العمومية ثالثا - من عطايا الاعضاء المحسنين والواهبين والشرفيين - رابعا - من مداخيل ما يباع من نتائج المستعمرة الفلاحية

الفصل الثامن

مجلس الادارة يحرر ميزانية المستعمرة السنوية وينتخب متوظفيها الاداريين وكلما حدث نقص في اعضائه يكمل ذلك النقص والاعضاء الجديدون يقدمهم اثنان من اعضاء المجلس وتقع الموافقة على قبولهم بالاغلبية وهي سبعة اصوات في الاقل وعند التساوي يعتبر صوت الرئيس بصوتين كما ان المجلس المذكور يعين بالانتخاب لجنة اعماله المتركبة من رئيس وامين للصندوق وكاتب وجميع هاته الخطط لا يستحق عليها اصحابها اي اجر كان

الفصل التاسع

يعين مجلس ادارة المستعمرة من اعضائه لجنة مستديرة تتركب من ثلاثة اعضاء يجددون في كل عام للقيام بوظيفة تتبع سيرة المستعمرة ومراقبة عمال مديرها

وفي مساء يوم الثلاثاء الفارط توجه مسيو طوشون والسيد البشير صفر لسراية سمو ولي العهد المرفع شانه سيدي محمد الهادي باي بدرمش واعتذرا عن جناب الرئيس لانحراف مزاجه وشكرا سمو الامير بالنيابة عن اللجنة لما تفضل به من قبول رئاستها الشرفية فتلقاهما سموه بما عهد فيه من البشاشة والاكرام واعرب لهما عما خالجه من السرور بهذا المشروع المفيد ووعد بالاعانة على انجازه حسا ومعنى

وحيث تمهدت الاسباب وتمت المساعي الرسمية على الصورة المذكورة ارسل جناب الرئيس منشورا الى السادة العمال في الحث على جمع المال بطريق التعاون مصحوبا بدفاتر مقتطعة ونسخا من صورة القانون وسيرسل مضمونه لاعيان الحاضرة ولما كان هذا المنشور محتويا على ما يهم الاطلاع عليه في المقصود من المشروع المومأ اليه راينا لزوم نشره تعميما للفائدة وهذا نصه بعد التحلية

وبعد فمن المقرر المشهور لدى الخاصة والجمهور ان الزراعة والفلاحة من اعظم موارد الكسب واقوى اصول العمران وبلادنا التونسية بحمد الله تعالى من اخصب البلاد تربة واعدلها اقليما وقد توفرت فيها اسباب نجاح الزراعة وفروعها كتربية المواشي وغراسة الاشجار على اختلاف انواعها وتحقق

الشيخ احمد جابر	٢٠
« محمود الدرناوي	٢٠
« حسن بن بركات	١٥
« حميده الحبيب	١٥
« محمد حافظ	١٠
« حموده القصار	١٠
« احمد بن محمد الشالي	١٠
« محمد المسعودي	١٠
« محمد زروق	١٠
« عبد الرحمان بوسنينه	١٠
« علي الورداني	١٠
الطاهر معاويه	٥
« احمد الحداد	٥
« محمد بن الحاج مبروك	٥
امراة مسلمة وطنية	٥
مسيو برونيار	٥
السيد الهادي الجيلاني	٢٠
جريدة قدمها السيد احمد الشريف امين البناء بادارة الاوقاف	
السيد علي القربي	٢
« محمد كمون	٢
« محمد بن صالح الشريف	٣
« الشاذلي الجربي	٣
الجملة	٥٩٥
الجملة الاخيرة	٣٥٥١
جامعة الجوامع	٤١٤٦

قاضي سيدي ابي العباس

لدينا مكاتبة من احد اعيان العلماء المتدربين واساتذتهم بعاصمة باريز افادتنا انه في اوائل يونيه الجاري حضر لثغر مرسيليا الفاضل الفقيه المهذب الشيخ السيد عبد الرحمن المنور قاضي سيدي ابي العباس حامل الصنف الثالث (اوفيسي) من وسام الشرف الفرنسوي احد الاعضاء المسلمين بمجلس شورى مقاطعة وهران وقد كان حضوره للديار الفرنسوية في مهمة خصوصية استنابه فيها جناب الوالي العام عن الشيخ المفتي بالمكان حيث اعتذر عن القيام بها والارتحال اليها بانحراف مزاجه فاغتنم حضوره بمرسيليا فرصة لزيارة معامل السكر وقد صاحبه في تلك الزيارة مسيو اوكناف دبون باش كاتب والي المكان وناظر معارف الجهة ومسيو دسبيف رئيس الشركة الجديدة لمصانع ومعامل سكر سان لويز فتوجه الشيخ القاضي لاحد تلك المصانع وجرت بحضره عدة اعمال اقتضاها صنع السكر استوجبت استفادة الشيخ المومى اليه ومزيد اهتمامه باساليب الصنع بتلك المعامل التي تنبعث مصنوعاتها السكرية لبلاد تونس والجزائر والمملكة المغربية وتصور الشيخ انه ليس في صناعة السكر بتلك المعامل ما ينافي احكام الشريعة الاسلامية

كتاب اتحاف اهل الزمان
باخبار ملوك تونس وعهد الامان

نبشر اخوان الادب بان المطبعة الرسمية العربية قد اتمت طبع العقد الاول من مقدمة كتاب اتحاف اهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان تاليف العالم الكاتب البليغ الوزير الشيخ احمد بن ابي الضياف وذلك على ورق نفيس وباحرف جميلة وحيث ان شهرة صاحب هذا التاليف وبراعته في فني التحرير والتاريخ غنية عن التعريف فانا نكتفي باعلام العموم بان الجزء المشار اليه قد اعد للبيع بثمن لا يتجاوز الفرنكين يضاف لذلك اجر البوسطة لمن يطلبه خارج الحاضره وقدره ستون صانتيما لمدن العمالة وفرنك لخارجها فمن اراد اقتناءه فليطلبه من احد المحلات الآتية

المطبعة الرسمية العربية
ادارة جريدة الحاضرة
مكتبة السيد الحاج صالح العسلي بالطيبيين
« « محمود بن اسماعيل بالطيبيين
« « احمد بن موسى بالشماعين
« « علي زنين بنهج القصباء عدد ٢٠٥

جمعية الاوقاف

اعلان في انزال حبس

معلوم الجمهور انه في يوم الخميس الثاني عشر من جوان سنة ١٩٠٢ الموافق للسادس والعشرين من ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا تقع الدلالة بالديوان المعمور على بتة قطعة ارض تعرف بمرغب الجمال وقف المرحومة عايشة بنت علي توابه كائنة بمزارع منوبه جوفي حاضرة تونس

القدر المبذول في الانزال اربعون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

دار الروائح الذكية

يوجد بهذا المحل الكائن بنهج الصادقية عدة اصناف مختارة من الروائح الذكية والعطورات الشهية باثمان زهيدة والدخول اليه مسموح للعموم

اعلان

يوجد رجل مهذب عارف باللغتين العربية والفرنسوية مستعد لتدريس اللغتين فمن له رغبة في ذلك فليراجع ادارة الجريدة

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس

يكون معلوما لدى العموم انه في يوم الخميس ٢٦ جوان الافرنجي سنة ١٩٠٢ الموافق عشرين من ربيع الانور سنة ١٣٢٠ في الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان الشرعي المعمور الدلالة على بتة انزال دار غربية المفتح على حالة الخرب ومساحة تابعة لها من احباس المرحوم خليل ابن الرايس كائنة بالقنطرة قرب الحلفاوين من ربض باب السويقة بتونس

القدر المبذول في الانزال خمسة وثمانون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

اعلان

يعلن الدكتور برانيو المتخرج من مدرسة باليرمو البارع في امراض السل وامراض النسوة انه يقبل الزائرين كل يوم ما عدى يوم الاحد من الساعة ١٠ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦

دار المعالجات الطبية
والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين ويبري من الفتق بالمرة

اعلان

يوجد بدكان الوجيه المحترم التاجر السيد عمر ابن نصر الكائن بنهج السراجية عدد ٢٥ اقمشة اصناف رفيعة من اجود ما يوجد من البضائع وكثير من السلع الفائقة كالقرمسود الهندي وكشاطي مطروزة وبدون طرز انقري اصنافا وبرانس فرنسا من النوع الكامل البريمة وحرير سطنبول وبشاكر وكلاسط ومرايل مختلفة الاجناس وكتب مطبوعة وتاي رفيع وانواع شتى من البضائع

اعلان

المكتبة الشرقية

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

علي زنين

اعلان

تعلن سيسرية بربنيوني التي كانت بنهج المالطية عدد ١ انها قد انتقلت بصفة نهائية من ذلك النهج الى نهج باب الجزيرة عدد ٣ بي (مكررا) امام الشارع الجديد المسمى شارع ليون روش وعليها علامة نسر كبير من النحاس

اعلان

كان ورثة الوزير ابي العباس الشيخ احمد بن ابي الضياف قد احالوا فيما سلف جميع حقوقهم في تاليف مورثهم المذكور المسمى باتحاف اهل الزمان باخبار ملوك تونس وعهد الامان من طبع ونشر وترجمة لاي لغة كانت ولذلك يعلن المحال له انه ابقى لنفسه دون غيره جميع الحقوق في الطبع والترجمة والنشر كيفما كانت الصورة واللغة ومن اعتدى يحاكم حسب القوانين

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم لدى العموم انه في يوم الخميس ١٢ جوان سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا بالديوان الشرعي المعمور تقع الدلالة بالمزايدة على بتة انزال دار غربية المفتح من اوقاف الحرمين الشريفين الكائنة بنهج العراوة عدد ١٥ من مدينة سوسة

القدر المبذول في الانزال ٢٢٥ فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليطالب ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال ... من سي ...

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٢ جوان ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور سنة ١٣٢٠ على الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان المعمور الدلالة بالمزايدة على بتة هنشير يعرف بعوينة بن سليمان من احباس المرحوم سليمان خوجة كائن بهنشير عوينة سليمان من مزارع تاكلسة بعمل سليمان

القدر المبذول في الانزال خمسمائة فرنك في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوم الجمهور انه في يوم الخميس ١٢ جوان سنة ١٩٠٢ الموافق ٢٦ ربيع الانور على الساعة التاسعة صباحا تقع بالديوان المعمور الدلالة بالمزايدة على بتة حمام يعرف بالحمام الصغير ومن توابعه القرناق والمطلع الشرقي الموصل لبيره والحانوت الملاصقة له من الناحية الشرقية الجميع من اوقاف المستشفى ... كائن بالرحبة داخل مدينة بنزرت

القدر المبذول في الانزال سبعمائة فرنكا وخمسون فرنكا في السنة

ومن اراد زيادة الايضاح ف... ادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

هذا النجاح اذا اخذت الارض حقها من اتقان الحرث والسير على الاساليب الفنية المعمول بها اليوم عند الاوروباويين ودليل ذلك ماتشاهده من توافد المعمرين على هذه الديار واقتنائهم للاراضي واقبالهم على الزراعة بجد وكد وفوزهم من وراء ذلك بالثروة والارباح ومن اسباب اقبال هؤلاء المعمرين على الزراعة وتمكنهم باهدابها معرفتهم التامة لاصولها وفروعها وما ينشا عن اتقانها من الخير الجزيل وهذه المعرفة انما اكتسبوها بالمدارس الفلاحية الموجودة ببلادهم التي يتلقون فيها فنون الزراعة على الاساليب الكفيلة بالنجاح ولما كانت البلاد التونسية خالية من مثل تلك المدارس مع شدة الاحتياج اليها في هذا الزمان فقد تراءى لبعض الاعيان سد هذه الخلة باحداث مستعمرة زراعية اهلية يكون فيها التعليم باللغة العربية وتالفت منهم لجنة بحاضرة تونس وحررت لذلك ترتيبا تصلكم منه نسخة طي هذا وقد احرز هذا المشروع على موافقة الدولة واستحسان عقلاء الامة . والمقصود منه كما ترونه بالنسخة المذكورة هو اقامة ملجا فلاحي بهنشير كبير تبرعت به برخصة دولية جمعية الاوقاف ياوى اليه مجانا بعض ابناء فقراء المسلمين من كافة انحاء المملكة وقبول غيرهم من ابناء ذوى اليسار باجرة زهيدة وتدريب جميعهم على فنون الفلاحة والزراعة الجاري بها العمل عند الاوروباويين . وفوائد هذا المشروع الجليل كثيرة لا تخفى على مثل سيادتكم لان الشبان المتخرجين من هذه المستعمرة ان كانوا من ذوي الاملاك صاروا على علم من وسائل الانتفاع بها باستدرار خيراتها واستخراج كنوزها الطبيعية وان كانوا فقراء امكن استخدامهم باجور مناسبة عند كبراء فلاحة المسلمين او لدى اعيان المعمرين وفي ذلك انقاذهم من مخالب الفاقة ومثالب التشرد والفساد لان المعمرين كما لا يخفى فى حاجة شديدة الى العملة العارفين بفنون الزراعة ولذا تراهم في الغالب لا يستخدمون الاهالي لعدم معرفتهم بالفنون المذكورة وقد ادركت طائفة الاسرائليين هذه الحقيقة فاحدثوا منذ اعوام مدرسة فلاحية بالجديدة من عمل طبربة وظهرت براعة بعضهم فى الزراعة حتى صار المعمرون يتنافسون في استخدام المتخرجين منهم بتلك المدرسة فوجب علينا معشر المسلمين ان نستيقظ من نوم الغفلة ونجاري غيرنا في ميادين الترقيات الفلاحية سيما وان فائدة هذا المشروع لا تعود على الفلاحين فقط بل تجم عنها فوائد ايضا للتجارة الاهلية اذ من المعلوم ان الفلاح انما يقضي ضرورياته من تجار البلاد فكلما زاد كسبه واتسع رزقه زادت تجارة البلاد رواجا وذلك امر واضح لا يحتاج الى مزيد البيان ـ هذا وان ابراز المشروع الموما اليه من القوة الى الفعل يحتاج الى النفقات الكثيرة وهي تنقسم الى قسمين

اولا المال اللازم للتاسيس كبناء محل كبير يمكن ان ياوي مائتي تلميذ واقامة مسجد ومكتب لحفظ القرآن العظيم وكذلك اشتراء الآلات والمواشي اللازمة للزراعة وهذا المال يحصل ان شاء الله تعالى من تبرعات يدفعها مرة واحدة ذوو البر والاحسان من اهالي المملكة اذ المشروع يهم جميعهم حسبما سبقت الاشارة اليه

ثانيا المصاريف السنوية اللازمة لاطعام التلامذة واكسائهم واجور المعلمين وغير ذلك وهذا المال وعدت الدولة بدفعه الى ان تصير محصولات الهنشير المخصص للمستعمرة المذكورة كافية للقيام بنفقاتها . وبما تقرر تعلمون انه تنبغي قبل كل شيء المبادرة بجمع المال اللازم للتاسيس . وبما ان سيادتكم من المشهورين بالغيرة والحمية والسعي لما فيه خير الوطن وبنيه واتم فى عملكم معتمد الدولة ونائب الحضرة العلية بين رعاياه المخلصين فقد وجهنا اليكم هذا الرقيم مصحوبا بنسخ من ترتيب هذا المشروع وجرائد لاكتتاب المتبرعين والمرجو من سيادتكم ان تؤلفوا لجنة من كبراء عملكم تتركب من النائب الشرعي ورئيس المجلس الافاقي ان كان ونائب جمعية الاوقاف او وكيلها ومترجم المراقب ان كان ومشائخ الطرق وبعض اعيان العمل ووجهائه وتكون هذه اللجنة تحت رياستكم وتتخبون لها كاتبا لتحرير اسماء المتبرعين وكتب التواصل المقتطعة بالدفاتر الواصلة لكم صحبة هذا اللازم تسليمها للدافعين ولا نرتاب في ان سيادتكم واهل عملكم تتسابقون الى بذل ما تسمح به انفسكم اختيارا وبطيب خاطر كل بحسب مقدرته اقتداء بسكان الحاضرة وفي مقدمتهم سيدنا ومولانا المعظم وولي عهده وعال بيته ووزراؤه ورجال الدولة اذ المشروع على غاية من الاهمية ولمثله تبذل الاموال وتتفاخر مكارم الرجال حتى ان بعض اعيان الفرنسويين وعدوا بالاشتراك مع الاهالي في هذا الاكتتاب لان فائدته تعم الجميع . اما ما يدفعه المتبرعون فيلزم ان يسلم الى سيادتكم بعد ان تمضوا في التواصل المشار اليها ومتى اجتمع لديكم جانب من المال توجهونه على طريق البوسطة او غيرها الى السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف بتونس الذي انتخبته اللجنة التونسية امينا لحفظ الاموال اللازمة للمشروع الموما اليه ويكون المال مصحوبا بجريدة في اسماء الدافعين ليأتيكم توصيل من السيد البشير المذكور ويقع نشر اسماء المتبرعين في جريدة الحاضرة . وحيث ان الدفع انما يكون بحسب التيسير فلكم ان تستلموا الاموال شيئا فشيئا وان تمهلوا بعض الناس الى زمن الميسرة الموعودة بعمالكم ان طلبوا ذلك اذ هذا الاكتتاب سيستمر ان شاء الله تعالى الى يناير القابل لكن المرجو منكم توجيه المال مع الجرائد كلما اجتمع لديكم منه جانب معتبر . ونحن بالنيابة عن اللجنة التونسية نقدم لسيادتكم ولاهل عملكم سلفا عبارات الشكر والامتنان على ما تظهرونه من الحزم والعزم فى هذا العمل المبرور والسعي المشكور والله المسؤل ان يوفقنا جميعا الى طريق الرشاد وان يجعل هذا التعاون المطلوب شرعا وعقلا فاتحة خير واسعاد لسكان هذه البلاد والسلام من الفقير الى ربه تعالى امير اللواء محمد الاصفوري رئيس المجلس البلدي وشيخ المدينة ورئيس اللجنة التونسية لاحداث المستعمرة الفلاحية الاهلية لطف الله به

هذا ملخص ما آل اليه مسالة احداث المستعمرة الفلاحية الاهلية ونحن لا نرى حاجة الى الزيادة على ما فى المنشور اعلاه من الحث على الاكتتاب العمومي لجمع المال اللازم للتاسيس كالبناء واقتناء الدواب والآلات الزراعية وغيرها مما يستدعي النفقات الذريعة التي لا تنقص عن مائة الف فرنك وهو مبلغ لا يعجز ابناء الوطن عن جمعه من كافة انحاء المملكة قياما بواجب الوطنية اذ في انجاز هذا المشروع كما قلنا مسالة حيانية لهم ولابنائهم من بعدهم ومما يؤيد اهمية المشروع الموما اليه ان بعض الجرائد الباريسية وكافة الجرائد الاجنبية بالمملكة التونسية خاضت فى موضوعه وعلقت عليه عبارات تشف عن الموافقة والاستحسان فالابصار الآن شاخصة الى الاهالي من الهمة في مسالة الاكتتاب حيث كان اول عمل وطني مؤسس على التعاون والاشتراك فان نجح كما هو الماءمول كان دليلا على ما للامة التونسية من الاحساسات الشريفة من التكاتف والتعاضد على مصالحها العمومية وان كانت الاخرى لا قدر الله كان برهانا على خمول القرائح وخمود العزائم والتدرج نحو الانحطاط والسقوط اذ العصر عصر جد وكفاح في معترك الحياة ولا تتم فيه الاعمال الجليلة الا بالتعاون والاتحاد وقد سمعنا من احد كبراء الاجانب ان الخاصة منهم ينتظرون نتيجة نجاح هذا الاكتتاب او عدمه للحكم على التونسيين او عليهم باحدى الخصلتين اعنى حسن مستقبلهم الاقتصادي او انقطاع الرجاء . ولا نخال اخواننا الا عاملين باقدس الواجبات عليهم نحو انفسهم وامام الابصار الشاخصة اليهم . فهلموا ابناء الوطن الى الاعانة على اتمام هذا المشروع الجليل فالتعاون على المصالح العامة مطلوب شرعا وعقلا وبمثله فاز غيرنا من الاقوام كما فاز اباءنا من قبل ويد الله مع الجماعة واليه المرجع وعليه الاتكال

حوادث خارجية

تحرك ركاب فخامة رئيس الجمهورية للعاصمة الروسية

بعد اصيل يوم الثلاثاء الفارط بارح فخامة مسيو لوبي رئيس الجمهورية الفرنسوية عاصمة باريس مصحوبا برئيس الوزراء جناب مسيو والدك روسو وبجناب مسيو دلكاسه وزير الامور الخارجية وبجناب مسيو لانسان وزير البحر وبحاشيته العسكرية والمدنية قاصدا ثغر برست الحربية فوصلها يوم الاربعاء بعده في الساعة الثامنة وكانت المدينة قد اخذت زخرفها من مهرجان الزينة ومظاهر الاحتفال واقيمت اقواس النصر واصطفت العساكر على ممر الموكب وحد الوصول اطلقت المدافع من القلاع ايذانا بذلك فتلقى فخامة الرئيس ومن معه حاكم المدينة ومحافظ البحرية وارباب الحل والعقد والضباط بملابسهم الرسمية فانعم على المستحقين منهم بنياشين ثم تلقى مراسم الاجلال من جميعهم ومن جميع ارباب الحيثيات والمظاهر الرسمية وشرف مائدة الاكرام التي اعدتها لفخامة الادارة البلدية وتعهد معالم المدينة واحسن للفقراء بالف وخمسمائة فرنك وبعد زوال اليوم امتطى متن الدارعة مونكالم مصحوبا بحاشيته فاقلعت الدارعة تصحبها عمارتان من الاسطول الفرنسوي بعد ان ودع فخامة الرئيس كل من رئيس الوزراء ووزير البحر وفي رواية ان فخامة الرئيس سيعرج على كوبنهاق عاصمة الدانمرك لزيارة ملكها فى ٢٥ من الشهر الجاري ويزور كلا من سفارة الدولة العثمانية وسفارة انكلتيرا وسفارة المانيا بسان بطرزبورغ

سياحة شاه العجم باوروبا

ورد في رسالة من رومية بتاريخ ١٥ ماي الجاري ان جلالة مظفر الدين شاه العجم وحاشيته العديدة يصل لرومة في ٢١ من الشهر ويكون نزوله ضيفا كريما على الرحب والسعة مع حاشيته بالقصر الملوكي حيث مركز الحكومة بالمحل الذي اعد لنزول امبراطور المانيا وقد اخذت الحكومة فى تفريشه وتنسيقه لهذه الغاية وفى عزم الملك ان يعد وليمة ملوكية فاخرة بسرايته اكراما لجلالة ضيفه الملوكي يحضرها زيادة على آل بيته ورجال دولته جميع سفراء الدول وربما اقاموا الزيادة فى اكرامه موكبا عسكريا تمر فيه فرق من العساكر على انظار الشاه ومن هناك يقصد الشاه عاصمة برلين لزيارة امبراطور المانيا ثم يحل بالديار الفرنسوية فيلبث اياما بعاصمة باريز ثم بحمام كونتر اكسفيل فيقيم بها من ٢٧ يونيه الى ١٢ جوليه ومنها يقصد عاصمة لندره

الجزائر

في الرابع عشر من مايه الجاري عقدت هياة نواب المصالح الجزايرية جلستها الافتتاحية للمفاوضة فى مصالح القطر العمومية تحت رياسة جناب الهمام مسيو ريفوال الوالي العام بما اعتادت عليه من الاحتفال والنظام ولما استوى بالحاضرين المقام نطق جناب الوالي بخطاب بليغ صدره بالثناء على الهياة النيابية لما قامت به لدى جنابه من السعي المشكور بواسطة رئيسها من تبليغ الحكومة شعائر الاخلاص والاماني التي يتمناها عموم النواب لفخامة الرئيس فى رحلته للعاصمة الروسية وابداء دواعي التالم وواجب التاسي بالنيابة عنهم لمن نكبوا في فازعة مرتينيق ثم عدد جناب

الوالي المباحث والمصالح التي ستبدا الهياة المفاوضة فيها وخصوصا تحرير ميزانية مداخيل ومصاريف العام ١٩٠٣ القابل

ثم اشار جنابه الى المصالح التى انجزت من عهد انعقاد الجلسة الاخيرة خصوصا اقامة حجرات شورية للفلاحة وعقد قرض في خمسين مليونا سيتم ويبرز من حيز القوة الى الفعل في اقرب وقت ثم خاض جنابه غمار المقاصد المتعلقة على لائحة تحرير ميزانية عام ١٩٠٣ واطنب في بيان فوايد تلك اللائحة وفي مصلحة الاعانة والصدقات والمصالح الخيرية من اطعام المساكين ومواساة الفقراء وبزيادة مليون ومائتي الف فرنك في المبالغ المخصصة لهذه المصلحة وتكلم جنابه عن المجالس التاديبية التي صار تنظيمها على قدم جديد لكبح جماح المعتدين المكدرين لراحة السكان حيث كانت الامنية والعمران فرسي رهان وذلك بتشكيل مجالس افاقية تاديبية براسها قاضي الصلح بعضوية اثنين من الاعضاء احدهم فرنسوي والثاني وطني تعينهما الحكومة واسناد البحث في ذلك الى وكلاء الحكومة ونوابها بالجهات طبقا لمرغوب النواب بحيث يكون زمام التاديب بايدي وكلاء الحكومة ويستريح النزلاء من عناء الحضور من منازلهم لجلسة المحاكمة في مواد التاديب والجنايات وستنجز هذه المسالة بعد حين ثم تكلم على الاداء المزاد على ما هو موظف على عقارات الاهالي كسورا على المائة لتسديد مليون ونصف اخذته الحكومة المحمية سلفة من الخزينة الفرنسوية ولما كان ذلك المبلغ يتم تسديده فى عام ١٩٠٢ فقد لزم البحث عما اذا كان من المتعين الغاء ذلك الاداء الكسوري ام الاستمرار عليه وتخصيص ما تحصل منه لمصالح خاصة بالمسلمين حيث كان ضعف مداخيل الحكومة المحلية لا يسمح بامدادهم وهذا هو الراى الذي ارتضته الحكومة وراته موافقا لمرغوب المطالبين بذلك الاداء من الاهالي ولمرغوب الهياة الشورية وارست عليه فهي ترجو التصديق عليه وتخصيص متحصل الاداء بمصلحة المسلمين وادماج ذلك في فصول ميزانية القطر بدون تخصيص وبعد ان خاض جناب الوالي العام في مصالح ومباحث اخرى مالية وادارة تتعلق بالمصالح العمومية ختم كلامه بقوله اني عالم بما امله من خبرتكم وتجربتكم وادراككم للمنفعة كما انكم شعرتم باني اوقفت جدي واخلاصي لخدمة المصالح الكبرى التي تقلدت مهمتها وانيطت برعايتي ونحن نشهد ايها السادة بان بلاد الجزاير التي اصبحت من الان فصاعدا رافلة في جلابيب الامن وعادت الى مجاري الوفاق الذي هو اجل شعاير الحياة لم يبق محل الا لاتحاد جميع ارباب العزايم الطيبة والثبات والحزم على ما فيه مصلحة الجميع فيها فتلقى الحاضرون هذا الخطاب بمظاهر الاستحسان

سان فنسان

اصاب جزيرة سان فنسان الانكليزية الكائنة بمنطقة جزائر الانتيل ما اصاب جزيرة مارتنيق الفرنسوية من انصباب وابل من المواد النارية على المدينة فهلك من اهلها خلق كثير يقدر بالالاف فقد جاء في رسالة من حاكم الجزيرة ان حالتها اكثر خوفا مما تضمنته التقارير السابقة فان جميع الساحل الشرقي منها لحقه من الضرر ما لم يصب بيار وارسل من تفاصيل حلول هذه البلية ما تنفطر لهوله الاكباد البشرية ولذلك استقر راي الحكومة الانكليزية بناء على توالي هذه المصايب على الجزيرة ان تنقل جميع سكانها الى مستعمراتها القريبة بامريكا لان انفجار عين الكبريت وهو اسم الجبل كان اشنع من اندفاق جبل له المشرف على سان بيار وقد اهتمت الحكومة الانكليزية وسارعت بامداد الملهوفين واغاثتهم من نكبات هذه البلية

حوادث داخلية

خطاب جناب الوزير المقيم العام في وليمة الجمعية الشورية

يوم الجمعة الفارط اعد اعضاء الجمعية الشورية الفرنسوية وليمة فاخرة اكراما لجناب الوزير المقيم العام بنزل باريز شرفها جنابه بحضوره عند الزوال وعند انتهاء الطعام قام المسيو الدكتور لامبير كاتب الجمعية والقى بين يدي جناب مسيو بيشون خطابا ضمنه الاحتفاء بجنابه وشكره على ما نجم على يده من المآثر اخصها انجاز مشروع السكك الحديدية واحياء الامال التي شفت عنها خطبه الذاتية والاعتماد على الهياة الشورية الى غير ذلك من الصفات والكمالات التى لعمدة الجمهورية

وبعد ان شكر جناب الوزير صنيع الدكتور وثنى على سعيه المشكور اجاب عنه بما خلاصته انه من عهد وصوله للديار التونسية حفه النزلاء بشواهد الوداد حفا يعز عليه التعبير عنه لمقابلته بالشكر وقد اردفوا شواهدهم السابقة على لسان الدكتور لامبير بدليل وثوقهم بعبارات لها معاني خصوصية فهو مثلوج الفؤاد من هذه الحيثية . ثم قال ولاكن بقي عليه ان يقيم الدليل على ذلك الوثوق . ولو كفاه فى ذلك حسن الهمة لا طمئن خاطره لما انه يعدهم باقامة البرهان على ذلك الوثوق او فى وعد وربما عاهدهم على استعمال كل ما في وسعه من مقدرة واجتهاد ومعارف ورغبة للنظر في المصالح التونسية وانجازها على الصورة المرضية والاعتماد فى ذلك على حب الحرية والعدل الذين هما دائما رايده في جميع الاعمال ولاكنه محتاج الى امر اخر وهو التاني الوافر من عموم النزلاء ومن الدولة الجمهورية ـ اما النزلاء فلان المسائل تلافت جملة ولا يمكن تسديدها فى آن واحد فلابد من دفعها على محك النظر واحدة بعد اخرى وترتيبها وتنسيقها جملا بحسب درجة تاكدها ودرجة نفعتها باعتبار جميع مشاكلاتها والمنافع الدائرة عليها رحاها والواجبات التي على الحكومة ولابد من توجيه التفاته الى جميع جهات المملكة الذين يستحقون ما لامثالهم من المساواة فى المعاملة بالحسنى الذين لم تحد مطالبهم لاختلاف مصالحهم ـ واما التاني الذي يحتاجه الوزير من الدولة الجمهورية فلان هنالك بعض مسائل وهي اهمها فى الغالب لا يمكن استكناه حقيقتها واستجلاءها والخوض فيها وفصلها على عين المكان فلابد من فصلها على طريق مامورين من اهل النظام تحت مراقبة وزارة الامور الخارجية بموافقتها لاكن باطلاق عنان وحرية فكر وعمل لا مندوحة عنها في ادارة مملكة كبرى افاقية ـ يمكن ان يقال انه لابد في حسن تدبير مملكة افاقية من نزلاء صالحين وقد توفر هذا الشرط بالمملكة التونسية فقد اشتملت هذه المملكة على ٢٥٠٠٠ نسمة من الفرنسويين قاموا دليلا صادعا بتكذيب الافكار التي خيمت على بعض العقول بالديار الفرنسوية فى شان تركيب المستعمرات الفرنسوية بالخارج وذلك بما احرز عليه اولئك النزلاء من العدد والصفات والخدمات التى قاموا بها والنجاح الذي ظهر في تدبير امورهم فمن الوهم ان يريد الانسان تدبيرا على غير مرغوبهم وهو ما لا يخطر ببال احد او لا يشركهم في الراي فلابد من التفاهم معهم ومجاراتهم في العمل والاعتماد عليهم واعطائهم ما يطلبونه من الترضية الحقة ـ هذا هو الصنيع الذي يرى جناب الوزير انه لا يقوم به الا بعد التاني الذي يناله من عموم النزلاء ومن دولة الجمهورية ـ وجنابه مبتهج من تفويض وزارة الخارجية له واطلاق يده في جميع المناصب التي تقلدها وقام باعبائها اذ بذلك الاعتماد الذي فيه شرف له تمكن من القيام ببعض مزايا باعانة من اكتنفه واعانه من الرجال وفى مقدمتهم مسيو دانتوار الذي اسعده الحظ بوجوده بازاءه بالديار التونسية فهو يوما يمثل هذه الموازرات الوصول الى انجاز المامورية التى هو مفتخر بها التي هي شغله الشاغل فى جميع الاحيان التي لا يسمى ادنى سعي في تقصير امدها ثم شرب جناب الوزير نخب نواب النزلاء ومن انتخبهم وجميع الفرنسويين حيثما كانوا بالمملكة التونسية الذين لهم الحق ان يطلبوا احسن حظ من مغانم الحماية

مفاوضات الجمعية الشورية

يوم الاثنين الفارط ١٣ ماي الجاري فتحت الجمعية الشورية جلستها للمفاوضة في المسائل التي ادرجنا برنامجها في العدد قبل هذا تحت رئاسة الهمام الوزير المقيم العام بحضور رؤساء الادارات التونسية والاعضاء النواب عن المصالح التجارية والفلاحية والادارية وفى اليوم ١٤ بعده ابتدات المذاكرة فى مسالة ضبط الوقائع بالضيع والفدادين وحراستها من عوث العابثين فاستقر الراي على التصديق على وضع لائحة قانونية مآلها انه لما كان الفصل ١٤ من الامر العلي الصادر فى ١٥ ديسانبر سنة ١٨٩٦ في ضبط الهناشير لم يقتض الا خطية قدرها من خمسة الى ستة فرنكات بدون سجن على من ياخذ غلال المزارع والغروس او يفسدها نابتة على اصولها وفي ذلك من الضرر ما في جذاذها وبترتها ولقطها مما جاء الفصل ١٣ فيه بتغريم مرتكب ذلك جزاء نقديا قدره من الف فرنك الى الخمسة فرنكات فان اللجنة الادارية المكلفة بتقرير هذه المسالة تقترح تعديل ذلك الامر بزيادة عقوبة السجن على ما جاء به الفصل ١٤ المذكور وبعقاب كل من يسرق عنبا سواء افسده أم لا عقاب من سرق كل غلة ارضية قبل جذاذها

ثم تفاوضت الجمعية في مبحث تجربة استجلاب امطار السحب التي تخيم على بعض الجهات باطلاق المدافع فاستقر الراي على تحرير المسالة بالبحث من حيث العلم والعمل ثم اقترحت الجمعية الزيادة في اعداد محلات بيع الدخان وتخصيص الفقراء من الفرنسويين الذين خدموا بانفسهم او باوليائهم الحكومة والاستعمار بكل رخصة دخلها السنوي ستمائة فرنك مدة خمس سنوات والزام كل مرخص له باتخاذ وكيل عنه من الفرنسويين او الفرنسويات وضم بعض اعيان النزلاء للجنة المولفة من المتوظفين المنوط بها النظر فى مطالب الراغبين في تلك المنحة واعادة تذاكر الرخصة من ادارة المال لمن لم تسلم لهم وتحرير اللجنة لما يلزم كل جهة من محلات البيع بحسب اهميتها وباشارة جناب الوزير استقر الراي على احالة النظر فى هذه المسالة للجنة خصوصية تبت الراي فيها ليعتمد عليه

ويوم الخميس بعده اقترحت اللجنة الزيادة في عدد فحول تربية الخيل من ٧٥ الى ١٢٥ لتنسيل الاربعين الف فرس التي منها عشرة الاف فائقة صالحة للانتاج بالمملكة كما اقترحت تحجير الصيد بالاملاك المسجلة الا باذن صاحبها وتحميل المعتدي خطية قدرها من ١٦ فرنك الى مائة فرنك وسجنه من ستة ايام الى شهر وفك سلاح من لم يصرح باسمه وكتب صورة المنع على لوحة مرتفعة بالعربي والفرنسوي في غير اوطان صفاقس وقابس والجريد

(يتبع)

تعين الوجيه المحترم مسيو برنار المراقب المدني المعاون . وظفا بقسم الوزارة الكبرى بالدولة التونسية

تشكلت لجنة من اعيان نزلاء الفرنسويين والايطاليانيين تحت اشراف جناب الوزير المقيم العام رئيسا وقنصل جنرال ايطاليا كاهية لجمع ما تجود به همم ذوى البر اعانة لمنكوبي مصيبة لامارتنيق ويوم الاحد الفارط اجتمعت بسفارة فرنسا لهذه الغاية

يوم السبت الفارط وصل لمرسى قليبية القابور اوليبا حاملا لثلاثمائة وثمانين حاجا من اتونسيين وقد اعدت الحكومة ما يلزم لايوائهم واقامتهم من المرافق والمعاش وفي